شهادته توجد عدّة طرق أحدها المواظبة على الجلسات . وقد أعطى الله أوامر من أجل الوصول إلى هذه الشهادة لكي يسير عليها سالكو طريق الشهادة . ولكي يطي هذا الطريق يروا على الأقل بواطنهم لكي يجدوا طريقاً شيئاً فشيئاً للإطّلاع على بواطن الآخرين وفهم ما يعمله الآخرون . قال الله تعالى رسوله ﷺ : ﴿ **وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين** ﴾[1] إذا رأيت مجموعة مشغولة في هتك آيات الله ولهم جلسات لا تنسجم مع المذهب السماوي ، ولهم حديث مخروج بالإهانة حول الوحي الإلهي ، ولا يعترفون بقوانين السماء ، ويهينون الأنظمة الإلهية ، فلا تجلس في ذلك الحفل ولا تشترك به ، واعرض عنهم حتى يغيّروا حديثهم ويتحدّثوا في موضوع آخر ، وإذا نسيت مرة واشتركت معهم فلا تجلس بعد الذكرى معهم لأنّهم قوم ظالمون ﴿ **مع القوم الظالمين** ﴾ والجلوس إلى الظالمين حجاب عظيم لأنّ ﴿ **والله لا يهدي القوم الظالمين** ﴾[2] وحيث أن الظالم في حجاب ﴿ **قلوبنا في أكنّة** ﴾ فيوجد بينك وبين هؤلاء حجاب لا مرئي . ورغم أنّ الخطاب لرسول الله ﷺ ولكن الأمر راجع للأمّة ، لأنّ رسول الله لا يشترك أبداً في مثل هذه الجلسات ، يقول الله : ﴿ **فلا تقعد بعد الذكرى** ﴾ . وما قاله « قانون إسلامي » وهو عدم الاشتراك في مثل هذه الجلسات فأصله في سورة النساء والذي هو خطاب إلى الناس ، هكذا خاطبهم : لا تشتركوا في جلساتهم أبداً إذا كان أهل الجاهلية والآخرون يستخفّون بآيات الله فليس لكم حق الحضور في جلساتهم ﴿ **وقد نزّل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها**

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٦٨ .

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٨٦ .